

سلامٌ ... سلامٌ ...



مَعَ دَفْقَةِ الْفَجْرِ؛

تَنَدَّاثَرَهُمْ سُورٌ...

... فِي سُورٍ...

يَرْتَشِفُ عِطْرَ الْكُونِ...

يَنْدُقُشُ عَلَى رَيْشِ الْحَمَامِ...

نَجْوَى مَنْ جَبِينِ الْغُلَامِ...:

سلامٌ ... سلامٌ ...

يا أَيَّتُهَا الرُّوحُ الهَائِمَة؛

بيْنَ سَطَوَةِ الفِكرِ ...

بيْنَ خَفْقةِ القلبِ ...

سلامٌ ... سلامٌ ...

يا أَيَّتُهَا الإنْسانِيَّةُ المُهْرَقَة ...

على زَوَاجِيعِ الدِّمارِ ...

سلامٌ ... سلامٌ ...

يا أَيَّتُهَا السَّنابِلُ المُعَلِّقَة؛

على مَقاصِلِ الجُنُونِ ...

سلامٌ ... سلامٌ ...

يا أَيَّتُهَا النِّسْمَة النِّيازِفة؛

مِنْ جُرْحِ التَّرابِ ...

مِنْ زُواجِ النُّعُوشِ ...

مِنْ لهيبِ النِّارِ ...

مِنْ شَطَايا المَوْتِ ...

سلامٌ ... سلامٌ ...

سلامٌ ... سلامٌ ...

يا أعاصير الحزن الذائمة!

تحّت أقدام اليأس المطوية...

سلامٌ ... سلامٌ ...

يا خيرات الحُقول المذكوّبة...!

يا صفاء الليالي المذهُّبة...!

سلامٌ ... سلامٌ ...

يا... دجلة...

يا... فُرّات...

يا عبّ الحضارات...

سلامٌ ... سلامٌ ...

يا... بَغْدَادُ... يا بَغْدَادُ...!

يا... رَبَّةَ الشَّعْر...!

يا سحرَ الشَّرْق...!

... يَا ... قِصَّةٌ أُخْرِى ...

مِنْ قِصَصِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْكِبْرَى ...!